

العمدة

[35] 16 - وبالسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا أبو بلج، قال: حدثنا عمرو بن ميمون، قال: انى لجالس إلى ابن عباس إذا أتاه تسعة رهط " والخبر طويل ذكرنا منه موضع الحاجة في هذا الباب، وسنذكره بطوله في ذكر يوم الغدير وذكر العشر الخصال في امير المؤمنين، ونذكر بطوله في خبر الراية - أيضا - أن شاء الله تعالى " قال ابن عباس - رحمه الله تعالى - : وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام وقال - : " انما يريد الله ﷻ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (1). 17 - وبالسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عبد الحميد - يعنى ابن بهرام - قال: حدثنى شهر [بن حوشب] قال سمعت أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وآله - حين جاء نعى الحسين بن علي عليهما السلام: لعنت أهل العراق، فقالت: قتلوه، قتلهم الله عز وجل غروه وأذلوه، لعنهم الله، فانى رأيت رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله - وقد جاءته فاطمة غدية ببرمة، قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها فوضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمك؟ فقالت: هو في البيت، قال: اذهبي فادعيه وايتيني بابنيه. قالت: فجاءت تقود بابنيها كل واحد منهما بيدها وعلى يمشى في اثرهما حتى دخلوا على رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله - فاجلسهما في حجره وجلس على يمينه وجلست فاطمة على يساره، قالت ام سلمة: فاجتذ من تحتي كساء خبيريا، كان بساطا لنا على المنامة في المدينة، فلفه رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله - عليه وآله [عليهم] جميعا فأخذ بشماله طرفي الكساء والوى بيده اليمنى الى ربه عز وجل وقال:

(1) مسند احمد الجزء الاول ص 330 (*) .